Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجسمية بطريق الالتزام ، وهي مهجورة[1] ؛ وليس كالحيوان الدّالّ على الجسمية بطريق التّضمّن .

3 – الدّالّ على الماهية بحسب الخصوصيّة والشّركة معًا

وأمّا مثال القسم الثّالث ، فيجوز أن تسأل عن جماعة من البشر ، وهم : زيد ، وعمرو ، وخالد ، وبكر مثلا : «ما هم ؟» فالجواب : «إنّهم ناس» . فهذا الجواب دالّ بحسب الشّركة والخصوصية معًا ؛ لأنّ كلّ ما لكلّ واحد منهم من الذّاتيات خلص للآخر ، وإلاّ فليس الاختلاف بمجرّد العدد ، وقد فرضنا أنّه لا خلاف إلاّ في العدد فقط دون الذّاتيات . فإذن ، ما لكلّ واحد من الذّاتيات الخاصّة به مدلول عليه في هذا الجواب . وتلك الذّاتيات مشتركة بينهم ؛ فقد حصل هذا الجواب دَالاًّ بحسب الأمرين معًا .

ب – الدّالّ على جزء الماهية أو الذّاتي

قال المصنّف : «وإن كان جزءا منها ، فهو الذي تركّبت الماهية منه ومن غيره ، [فذلك][2] يسمّى : ذاتيًّا» .

[6و] قال المفسّر : لمّا فرغ من القسم الأول من أقسام الكلّي الثّلاثة ، وهو الدّال على نفس الماهية ، انتقل إلى القسم الثّاني ، وهو الذي يدلّ على جزء الماهية لا على الماهية بأسرها . فقال : «إنّه الذي تركّبت الماهية منه ومن غيره ، ويسمّى ذاتيًا» .

مثال ذلك : الحيوان أو الناطق ؛ فإنّ كلّ واحد منهما ذاتيّ للإنسان ، لأنّ ماهية الإنسان مركّبة منهما ؛ ونحو اللون للبياض ، فإنّ البياض لا

---

1 لعلّه يعني : مهملة الاستعمال من قِبَل المنطقيين ومعرَضًا عنها (انظر إشارات ابن سينا : 1/71–72) .

2 زيادة من : (أ) و(ل) .